# تنظيم الروابط

## بين مصر والاقطار العربية

بيان من اللجنة التحضيرية لجمعيـــة الوحدة العربية بالقاهرة

# تنظيم الروابط

## بين مصر والاقطار العربية

بيان من اللجنة التحضيرية لجمعيـــة الوحدة العربية بالقاهرة

لقد كان فى جملة ما حَدَث بعد الحرب العظمى من تطوّر فى ممالك الشرق الأدنى أن ازدادت عوامل الاتصال بين مصر وجاراتها فى آسيا العربية ، فصارت فلسطين أقرب الى العاصمة المصرية من بعض بلاد الصعيد ، وارتبطت العراق بسوريا بوسائل الاتصال السريع ، وزالت حواجز عظيمة كانت فيما بين نجد والحجاز وبلاد عسير فصارت كلها مملكة واحدة تطوى السيارات أبعادَها

وأهم من هذه الروابط فى المواصلات الروابط الأدبية والفكرية بحيث أصبح رجال العلم وأهل الزعامة والمكانة من المصريين وأهل الاقطار العربية الأخرى اذا زار بعضهم بلاد بعض لم يشعر الزائر ولا المزور بشىء من الفوارق التى تكون عادة بين الأمم المختلفة فى الجنس واللغة .

وان مصر بوجه خاص أصبحت بصحافتها وطباعتها وبقيادتها الفكرية ذات منزلة ممتازة فى بلاد الناطقين بالضاد ، فما يقال اليوم فى مصر يظهر أثره غداً فى أخواتها ، وما يجرى به لسان الشاعر

والكاتب فى مصر يحلّ من قلوب قرائه فى سائر الأقطار العربية أسمى مكان

ومن وراء هذه الروابط الأدبية يُلاَحَظُ نشوء روابط جديدة اقتصادية لا تقل عنها أهمية ، فبنك مصر — مثلاً — يقوم فى كل عام بفتح جديد فى هذه الاقطار الشقيقة فيقيم فيها دعائم الحياة الاقتصادية بالاشتراك مع أصحاب رءوس الاموال من إخواننا هناك

لقد كان الشرق قبل الحرب العظمى يتّجه بالحرمة والاكبار نحو الدولة العثمانية لانها كانت دولة الخلافة ، فلما تغيرت الحال فى تركيا بطبيعة نتائج الحرب العظمى صار الشرق عامة والشرق العربى منه على الخصوص يرى أن قيادته الفكرية أصبحت منوطة بمصر فهو يحذو حذوها فى ثقافته وآدابه وأفكاره وفى تشكيلاته الاقتصادية والمالية وحتى فى موسيقاه وأوضاعه الكمالية . وهذه هى بوادر الوحدة التى لا تلبث أن تتحقق بين تلك الشعوب الشقيقة

ان هذا التطوُّر أمر واقع ، وهذه الروابط حصلت بالفعل بتأثير الانقلابات التى حدثت فى الدنيا فى العشر السنين الأخيرة ، ومهما تأخرت هذه الاقطار فى تنظيم دراسة هذا التطور ومراقبته والتعاون فيما بينها على توجيهه الى وجهة الخير فان ذلك بات حاجة من حاجاتها التى لا غنى لها عن تفرّغ جماعة من أهل الرأى للقيام بها

شعر بذلك فى الصيف الماضى عدد كبير من شباب مصر وطلبة البعثات العربية الملتحقين بالمدارس المصرية فعقدوا اجتماعاً اقترحوا فيه

تأسيس جمعية لهذا الغرض تكون بعيدة عن السياسة والاختلافات الحزبية والمجادلات الدينية وانتخبوا لجنة من الموقعين على هذا البيان لدعوة أهل الرأى من المصريين وسائر أفاضل الأقطار العربية الى تحقيق هذه الفكرة . وقد قامت لجنتنا فى خلال هذه المدة بدرس الموضوع ومكاشفة أهل الفضل فيه ، ثم قررت نشر هذا البيان ايضاحاً للغرض منتظرة من كل من هو مقتنع بصحة المقدمات والأسباب التى أتينا عليها أن يكتب الى اللجنة بعنوان سكرتيرها الاستاذ محمود حفنى المحامى ( بعمارة الأوقاف ه بشارع الامير فاروق بالقاهرة ) فى أمر الالتحاق بالجمعية ومتى تمّ تكوينها بالشكل اللائق بهذا العمل الجليل يعقد اجتماع عام من جميع الأعضاء لانتخاب مجلس الادارة ، ومن الله نستمدّ العون على تحقيق ما يرضيه

عبد الوهاب النجار
ناظر مدرسة المرحوم عثمان ماهر باشا
ومدرس بتخصص الازهر الشريف

صالح جودت
المحامى
والقاضى بالمحاكم الاهلية سابقا

محمود حفنى
المحامى

خير الدين الزركلى

سامى السراج

نقولا حداد
صاحب مجلة السيدات والرجال

محمد على الطاهر
صاحب جريدة الشورى